

BREVET DE TECHNICIEN SUPERIEUR*Session 2003***Epreuve de langue vivante étrangère****ARABE****Groupe 15**

Spécialités	Coefficient
Agencement de l'environnement architectural	1
Aménagement – finition	1
Bâtiment	1
Charpente-couverture	2
Constructions métalliques	2
Enveloppe du bâtiment	1
Etudes et économie de la construction	1
Géomètre topographe	2
Systèmes constructifs bois et habitat	2
Travaux publics	1

Durée : 2 heures

L'usage d'un dictionnaire bilingue est autorisé

BTS du groupement 15		Epreuve : Arabe	
Session 2003	Durée : 2 heures	Page : 1/3	

"اليمامة" للطوب الأحمر: صناعة ناجحة للمستقبل



منذ ما يقارب الـ 22 عاماً، بدأت رحلة شركة اليمامة في صناعة الطوب الأحمر والمنتجات الفخارية في أسواق المملكة العربية السعودية. حصدت خلالها خبرة كبيرة في هذا المضمار ورضا زبائنها في كافة أرجاء المملكة ودول الخليج العربي، ما انعكس اتساعاً لحصتها في السوق السعودية، تقدر بنحو 70 في المئة في الرياض، وتكاد أن تصل إلى مئة في المئة في الجنوب، بعد أن كانت لا تتعدى الـ 30 في المئة، وذلك نتيجة لافتتاح الشركة مصنعاً لها هناك ليتضم إلى اثنين آخرين في الرياض ليشكلوا عائلة الشركة التي تتجه إلى افتتاح مصنع رابع يختص بصناعة القرميد الأحمر ذات الميزة التصديرية المهمة.

كثيرة هي المشاريع التي قامت الشركة بتأمين إحتياجاتها من الطوب الرملي والمنتجات الفخارية، لاسيما منها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مشروع الإسكان لوزارة الداخلية، وغيرها من المشاريع التي استفادت من المواصفات الفنية العالية التي توفرها الشركة والمطابقة للمواصفات الألمانية والأميركية والإنكليزية.

وقد تحدث رئيس مجلس إدارة شركة اليمامة عبد الله الزامل عن أهمية هذه الصناعة وواقعها في السوق المحلية ومعوقات تصديرها

المنافسة موجودة ولكنها صحية لحتها المنتجين على تقديم الأفضل دائماً. ورأى بأن علاقات جيدة قائمة بين الشركات المصنعة، من خلال لجنة مشتركة تضم كافة المنتجين كانت وليدة التنافس القاتل بينهم، في ما مضى، وشكلت خطراً على الجميع.

عاملان يضعفان القيمة التصديرية لصناعة الطوب الأحمر الفخاري، سعره المنخفض وتكلفة نقله العالية. لدينا بالمقابل القرميد الأحمر كمنتج تصديري مهم، يكشف الزامل، تبعاً لسعره المعقول وجودته العالية، التي لا تقل إطلاقاً عن جودة أقرانه من المنتجات الأوروبية. لا نخاف على منتجاتنا من إنفتاح الأسواق في إطار منظمة التجارة العالمية. فجوهرها لاتضامى، وكلفة نقلها إلى أسواقنا، المشبعة بمنتجاتنا، مكلفة جداً.

إلى ذلك، طالب الزامل الإدارات الحكومية التمعن في المعيزات المهمة التي يحتويها الطوب الأحمر الفخاري من ناحية التوفير على الخزينة إذا ما تم استخدامه في المباني العامة. ■

الأحمر الفخاري في نحو 90 في المئة من المباني، وينسبة أقل في مدينة الرياض، ما بين 30 و40 في المئة، ولكن هذه النسبة في ارتفاع مستمر، يتتابع الزامل، كان إنتاجنا محدود 225 مليون طن في اليوم الواحد، واليوم يفوق هذا الإنتاج 100 مليون طن، أهمية الطوب الأحمر الفخاري ستبرز يوماً بعد يوم في ظل إرتفاع الفواتير الكهربائية، ولكن تغيير المفهوم السائد لدى المستهلك ليس بالأمر السهل ويحتاج إلى وقت.

تتوزع صناعة الطوب الأحمر الفخاري في المملكة العربية السعودية على نحو 16 مصنعاً، ويرتبط هذا الانتشار، يقول الزامل، بتوفر المواد الخام والاستثمار المرتفع الذي يتطلب أسواقاً كبيرة.



يرى رئيس مجلس إدارة شركة اليمامة للطوب الأحمر والمنتجات الفخارية عبد الله الزامل بأن الطوب الأحمر الفخاري يستخدم وبشكل كبير جداً في مختلف بلدان العالم بفضل ميزاتة العديدة، التي تجعله من أفضل أنواع مواد البناء، وأبرزها: العزل ومن ثم خفض استهلاك الطاقة الكهربائية في المناطق الحارة ومنع تسرب المياه والرطوبة في المناطق الجبلية. هذا إلى خفة وزنه، أقل بنسبة 60 في المئة مقارنة بمواد البناء الأخرى. يتأيزوفر في أي تدعيمات إضافية للمباني.

وعن واقع هذه الصناعة في أسواق المملكة، يشير الزامل إلى اختلافه من منطقة إلى أخرى، ففي المنطقة الغربية يستخدم الطوب



Travail à faire par le candidat

1 - Rédiger en français un bref compte rendu du document.

2 - Traiter, en arabe, la question suivante (*une vingtaine de lignes*) :

ما هي في رأيك منافع أو مساوئ استعمال الطوب الأحمر في البناء، وما رأيك، بشكل عام، في مستقبل صناعة البناء في البلدان العربية ؟